Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حبّ سحيم لعائشة بنْت طلحة :

قال أبو الحسن على المدائنى :

تزوّج سحيم بن حفص ـ بعائشة ابنة طلحة عبد الرحمن بن أبى بكر ، وهو أبو عذرتها فولدت له أولاداً ، منهم طلحة الذى يقول له الشاعر :

أيا طَلْحَ إن كنتَ أعطيتنى جُمَالِيَّة تستخِفّ الضَّفَارَا
فما كان نفعك لى مرّةً ولامرّتيْن ولـكنْ مرارَا
أبوك الذى بايع المُصْطَفى وسار مع المهتدى حيث سارَا

وقال أيضاً عن سحيم : صارمت عائشة زوجها ، وكان فى خُلُقها زعارة ، وكان يلقى منها البلاء ، فقيل له : طلِّقها، فقال :

وإنّ فراقى أهل بيت أودُّهُم لهُم زُلفةٌ عندى لإحدى العظائِم
فـكيف بصفو العيش من بعد بَيْنِهِم وسُخْطُهُمُ يوماً . . عن الأنفِ خاطِمى

وخطبها مصعب بن الزبير فقالت : إن تزوّجْتُه فهو علىّ كظهر أمّى . ثم سألت أهل المدينة فقالوا : اعتِقى رقبةً وتزوّجيه . فتزوّجها فأصدقها خمسمائة ألف، وأهدى لها خمسمائة ألف . فقال أنسُ بن أبى أنس بن زنيم :

تعطى الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجنـــود جياعاَ
لو فى أبى حفص أقولُ مقالتى وأبثُّه ما قد أرى لارْتاعاَ

فبلغ الشعرُ عبد الله بن الزبير فقال : إنّ مصعباً قدم خيره .

وقال أبو الحسن عن الشَعبى : كان يجالسُنا أيام الفتنـــة رجل فقلت : من أنت ؟ قال : مولى عائشة بنت طلحة ، خطبها مصعبُ بن الزُّبَيْر وتزوّجها فأحبّها ، وكانت امرأة جميلة فى أذنها عِظَمٌ ، وفى ساقها حموشَةٌ (١) . وقال قوم : فى قدمها عِظَمٌ .

---

(١) الحموشة : الدقة .